

DELMAR INTERNATIONAL

**FOR UNDERGRADUATE AND
POSTGRADUATE PROFESSIONAL STUDIES
COLLEGE LTD**



Professional Research

**The role of international commercial arbitration
in resolving and settling foreign investment
disputes.**

Researcher

ENTSAR YAHYA AHMED MOHAMED

Supervisor

Committee for research and advanced professional studies

2024

عنوان الرسالة:

دور التحكيم التجارى الدولى فى حل وتسوية منازعات الإستثمار الأجنبى .

اسم الباحث:

انتصار يحي احمد محمد .

سنة التقديم

.2024

SUMMARY

تعتبر الاستثمارات الأجنبية من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز العلاقات الدولية بين الدول. ومع زيادة حجم الاستثمارات الدولية، أصبح من الضروري التركيز على وسائل فعالة لحل النزاعات التي قد تنشأ عن هذه الاستثمارات. يأتي في هذا السياق دور التحكيم التجاري الدولي كأحد الوسائل الفعالة في حل وتسوية المنازعات الناشئة عن الاستثمارات الأجنبية.

تعتبر النزاعات التي تنشأ عن الاستثمارات الأجنبية من التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي. فالاستثمارات الأجنبية تعزز التكامل الاقتصادي بين الدول وتسهم في نقل التكنولوجيا وتعزيز النمو الاقتصادي. ومع ذلك، يمكن أن تنشأ نزاعات بين المستثمر والدولة المضيفة نتيجة لاختلاف التفاهات أو التنازع على الحقوق والالتزامات.

يأتي دور التحكيم التجاري الدولي كوسيلة فعالة لحل هذه النزاعات، حيث يتيح للأطراف المتنازعة التحكيم في محكمة ذات سمعة دولية وفقاً للقوانين والقواعد المعترف بها على مستوى عالمي. يتميز التحكيم التجاري الدولي بسرعه وسريته، إضافة إلى إمكانية اختيار الخبراء في المجال وتخصيص اللغة والمكان الذي يُعقد فيه الجلسات، مما يجعله وسيلة مرنة وملائمة لحل النزاعات الاستثمارية.

تبرز وسائل تسوية المنازعات الدولية بتنوعها، ومن بينها التحكيم التجاري الدولي كوسيلة متميزة. يتميز التحكيم بالمرونة والسرعة في إصدار القرارات والخصوصية، بالإضافة إلى تخصيص خبراء متخصصين في المجال المعني، مما يسهم في تحقيق قرارات أكثر تخصصاً وفعالية. بالمقارنة

مع القضاء التقليدي في المحاكم الوطنية، يوفر التحكيم الدولي بيئة تحكيمية مستقلة وأكثر تكاملاً لتحقيق العدالة في حل النزاعات الاستثمارية.

بهذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل دور التحكيم التجاري الدولي في حل وتسوية منازعات الاستثمار الأجنبي، مع التركيز على أهميته وتميزه عن غيره من وسائل تسوية المنازعات الدولية.

مشكلة الدراسة :

في ظل التطور السريع للأنظمة الاقتصادية العالمية وارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية المتبادلة بين الدول، تعتبر قضايا النزاعات المتعلقة بالاستثمارات الدولية أمراً لا يمكن تجاهله. يتصاعد التفاعل بين المستثمرين الأجانب والدول المضيفة، مما يفتح الباب أمام نشوء مشكلات قانونية واقتصادية تتطلب التدخل السريع والفعال.

تتجلى مشكلة الدراسة في تعقيدات تسوية النزاعات المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية، حيث تتداخل مصالح الأطراف المختلفة، ما يعيق تحقيق التوازن والعدالة في حلاً فعالاً. يظهر النقص في الآليات المتاحة لتسوية هذه النزاعات بطريقة فعّالة وملائمة لكل الأطراف، مما يفتح المجال أمام تصاعد التوترات وتعقيدات السياسات والقوانين.

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى فحص عميق وتحليل شامل لدور التحكيم التجاري الدولي كأداة لحل وتسوية هذه النزاعات. تتساءل الدراسة عن مدى قدرة هذا النهج على تلبية تحديات النزاعات الاستثمارية، مع التركيز على تفاصيل التحكيم الدولي التي تجعله أكثر فعالية في مواجهة تلك التحديات.

بالإضافة إلى ذلك، تتساءل الدراسة عن التحديات والمعوقات التي قد تواجه تحقيق التحكيم التجاري الدولي لأهدافه في حل النزاعات الاستثمارية، مع إلقاء الضوء على التأثير المحتمل للعوامل الثقافية والقانونية والاقتصادية في هذا السياق.

وبهذا، تعتبر مشكلة الدراسة محفزاً لاستكشاف وتحليل عميق لدور التحكيم التجاري الدولي في حل وتسوية منازعات الاستثمار الأجنبي، بما يسهم في توجيه الانتباه إلى السياق القانوني والاقتصادي المتغير والتحديات الناشئة عن التفاعلات بين المستثمرين والدول المضيفة.

أهمية الدراسة :

إن الأهمية الكبرى لهذه الدراسة تتجلى في ضرورة فهم وتحليل تأثير النزاعات المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية، والتي تعد أمرًا حيويًا في سياق التفاعل الاقتصادي العالمي المعاصر. يعتبر فهم هذه النزاعات وكيفية تسويتها من خلال آليات فعّالة أمرًا لا غنى عنه للمساهمة في بناء علاقات استثمارية صحية ومستدامة بين الدول.

تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على تحديات تسوية النزاعات الاستثمارية، وهو أمر ذو أهمية بالغة في ظل تزايد حجم الاستثمارات الأجنبية والتعقيدات التي قد تنشأ عنها. من خلال تحليل دور التحكيم التجاري الدولي كوسيلة لحل هذه التحديات، يمكن للدراسة أن تسهم في تحديد الأساليب والآليات التي يمكن أن تعزز فعالية هذا النهج في تحقيق العدالة والاستقرار في العلاقات الدولية. علاوة على ذلك، تقدم الدراسة إضاءة على التأثيرات الثقافية والقانونية والاقتصادية التي قد تؤثر في تنفيذ التحكيم التجاري الدولي بفعالية. يعزز ذلك فهمنا للسياقات الثقافية المحيطة بعمليات التحكيم وكيف يمكن تكاملها في عمليات اتخاذ القرارات.

بصفة عامة، تعد هذه الدراسة إسهامًا حيويًا في فهم التحديات التي قد تعترض مسارات تسوية النزاعات الاستثمارية الدولية، وبالتالي تقديم إطار فعّال لتعزيز الفعالية والعدالة في حل هذه النزاعات، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق التكامل بين الدول.

أهداف الدراسة :

1. تحليل أهمية التحكيم التجاري الدولي في حل وتسوية نزاعات الاستثمار الأجنبي.
2. فحص مدى قدرة التحكيم التجاري الدولي على تحقيق التوازن والعدالة في حل النزاعات الاستثمارية.
3. تحديد التحديات والمعوقات التي قد تواجه تحقيق فعالية التحكيم التجاري الدولي.
4. استكشاف تأثير العوامل الثقافية والقانونية والاقتصادية على تسوية النزاعات الاستثمارية.

فروض وتساؤلات الدراسة :

- 1- يعتبر التحكيم التجاري الدولي وسيلة فعالة وملائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية التي تنشأ بين المستثمرين الأجانب والبلد المضيف.
- 2- للتحكيم التجاري الدولي مزايا عديدة مقارنة باللجوء إلى القضاء الوطني في بلد الاستثمار، مما يشجع الأطراف على اختياره لتسوية منازعاتهم.
- 3- هناك العديد من التحديات التي قد تواجه التحكيم التجاري الدولي، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات التحكيم في الدول المضيفة للاستثمار.
- 4- تساهم الاتفاقيات التجارية الدولية وقوانين الاستثمار في الدول المختلفة في تعزيز دور التحكيم في حل منازعات الاستثمار الأجنبي.

تساؤلات الدراسة

- 1- هل يعتبر التحكيم التجاري الدولي وسيلة فعالة وملائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية التي تنشأ بين المستثمرين الأجانب والبلد المضيف ؟
- 2- هل للتحكيم التجاري الدولي مزايا عديدة مقارنة باللجوء إلى القضاء الوطني في بلد الاستثمار، مما يشجع الأطراف على اختياره لتسوية منازعاتهم ؟
- 3- هل هناك العديد من التحديات التي قد تواجه التحكيم التجاري الدولي، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات التحكيم في الدول المضيفة للاستثمار ؟
- 4- هل تساهم الاتفاقيات التجارية الدولية وقوانين الاستثمار في الدول المختلفة في تعزيز دور التحكيم في حل منازعات الاستثمار الأجنبي ؟

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي والمنهج المقارن لمعرفة " دور التحكيم التجارى الدولى فى حل وتسوية منازعات الإستثمار الأجنبى " .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية .

الحدود الزمانية : 2000-2024.

خطة الدراسة :

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول و عدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلي

الفصل الأول: الاطار النظرى والمفاهيم العلمية .

المبحث الأول: تعريف التحكيم و طبيعته القانونية .

أولاً: تعريف التحكيم .

ثانياً: الطبيعة القانونية للتحكيم

المبحث الثاني : أنواع التحكيم .

أولاً: التحكيم الاختياري و التحكيم الإجباري

ثانياً: التحكيم الوطني و التحكيم الدولي

ثالثاً: التحكيم بالقانون و التحكيم بالصلح .

رابعاً: التحكيم الحر و التحكيم المؤسسي

المبحث الثالث: إطلالة على الاستثمار الأجنبي .

أولاً: تعريف الاستثمارات الأجنبية .

ثانياً: ماهية الطابع الدولى والأجنبى للاستثمار

ثالثا: الاستثمارات الأجنبية الخاصة المباشرة .

رابعا: الاستثمارات الأجنبية الخاصة غير المباشرة .

الفصل الثاني: الإطار القانوني للتحكيم في منازعات الاستثمار الأجنبي .

المبحث الأول : دور التحكيم في تسوية منازعات الاستثمار الأجنبي .

أولا : مزايا اللجوء للتحكيم في منازعات الاستثمار الأجنبي .

ثانيا: التحديات التي تواجه التحكيم في منازعات الاستثمار الأجنبي .

ثالثا: كيفية تعزيز دور التحكيم في تسوية منازعات الاستثمار الأجنبي .

المبحث الثاني : أحكام التحكيم في منازعات الاستثمار الأجنبي في التشريعات الوطنية .

أولا: أحكام التحكيم في القانون المصري .

ثانيا: أحكام التحكيم في قوانين الدول العربية .

ثالثا: مقارنة بين تشريعات التحكيم العربية .

المبحث الثالث: قواعد التحكيم الدولية وتطبيقاتها .

أولا: قواعد الأونسيترال للتحكيم التجاري الدولي .

ثانيا: اتفاقية نيويورك 1958 بشأن الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها .

ثالثا: اتفاقية واشنطن 1965 بشأن تسوية منازعات الاستثمار .

الفصل الثالث: مزايا و مساوئ التحكيم و تمييزه عن غيره من طرق تسوية المنازعات

المبحث الأول : مزايا ومساوئ التحكيم

أولا: مزايا التحكيم .

ثانيا: مساوى التحكيم .

المبحث الثاني: تمييز التحكيم عن غيره من الطرق البديلة لحل النزاع

أولاً: التحكيم و القضاء

ثانيا: التحكيم و الصلح

ثالثاً: التحكيم و الوساطة

الفصل الرابع : الحماية الدولية للإستثمار الأجنبي والضمانات المقرره له .

المبحث الأول : مصادر وأسس التنظيم القانونى الدولى للاستثمار

أولاً: مصادر التنظيم القانونى الدولى للاستثمار ومدى الاعتراف بقرارات الجمعية العامة للأمم

المتحدة كمصدر .

ثانيا: الأسس القانونية الدولية فى تنظيم الاستثمار الأجنبى الخاص فى ظل الأمم المتحدة.

المبحث الثانى : مدى فاعلية التنظيم الدولى المعاصر للاستثمار الأجنبى

أولاً: تقييم فاعلية التنظيم الدولى المعاصر للاستثمار الأجنبى.

ثانيا: تطور جهود وضع اتفاقية متعددة الأطراف لتنظيم الاستثمار الأجنبى على المستوى العالمى.

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة، نستنتج أن دور التحكيم التجاري الدولي في حل وتسوية نزاعات الاستثمار الأجنبي يظل أمرًا حيويًا وحاسمًا في سياق الاقتصاد العالمي المتطور. من خلال تحليل أهمية التحكيم وتمييزه عن وسائل أخرى لتسوية النزاعات، استطعنا رصد تحديات التحكيم والعوامل المؤثرة في فعاليته.

فقد أظهرت الدراسة أن التحكيم التجاري الدولي يتيح بيئة مرنة وسريّة، ويسهم في تحقيق قرارات سريعة وفعّالة. إلا أنها أشارت أيضًا إلى ضرورة التصدي للتحديات التي قد تعترض تحقيق العدالة والتوازن في هذا السياق، مع التأكيد على أهمية فهم التأثيرات الثقافية والقانونية والاقتصادية.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسة إطارًا لتحسين فعالية التحكيم التجاري الدولي، مع التركيز على تطوير آليات تسوية النزاعات وتعزيز التفاعل البناء بين المستثمرين والدول المضيفة. وبناءً على النتائج والتوصيات التي تم اقتراحها، يمكن للدراسة أن تشكل مساهمة مهمة في مجال الأبحاث القانونية والاقتصادية المتعلقة بموضوع تسوية النزاعات الاستثمارية.

في الختام، تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على قضايا ذات أهمية استراتيجية وتكنولوجية، والتي تؤثر بشكل كبير على العلاقات الدولية والتكامل الاقتصادي. يتعين علينا الاستفادة من النتائج والتوصيات الواردة بهذه الدراسة لتعزيز فهمنا ومساهمتنا في بناء بيئة استثمارية أكثر استدامة وعادلة على الصعيدين الوطني والدولي.

النتائج :

- 1- يعتبر التحكيم التجاري الدولي وسيلة فعالة وملائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية التي تنشأ بين المستثمرين الأجانب والبلد المضيف.
- 2- للتحكيم التجاري الدولي مزايا عديدة مقارنة باللجوء إلى القضاء الوطني في بلد الاستثمار، مما يشجع الأطراف على اختياره لتسوية منازعاتهم.
- 3- هناك العديد من التحديات التي قد تواجه التحكيم التجاري الدولي، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات التحكيم في الدول المضيفة للاستثمار.
- 4- تساهم الاتفاقيات التجارية الدولية وقوانين الاستثمار في الدول المختلفة في تعزيز دور التحكيم في حل منازعات الاستثمار الأجنبي.

التوصيات :

1. تعزيز إجراءات التحكيم التجاري الدولي: توجيه الجهود نحو تطوير الإجراءات والقوانين المتعلقة بالتحكيم التجاري الدولي، بما في ذلك تحديد الإطار الزمني للقضايا وتبسيط الإجراءات لتعزيز السرعة والفعالية في حل النزاعات.

2. تعزيز التواصل بين المستثمرين والدول المضيفة: تشجيع على إقامة آليات تواصل فعّالة تشمل الحوار المباشر بين المستثمرين والحكومات لتعزيز التفاهم المتبادل والتقليل من حدوث النزاعات.

3. تعزيز الشفافية والإفصاح: دعم جهود زيادة الشفافية والإفصاح بين المستثمرين والدول المضيفة، وتعزيز مستوى الوضوح في العقود والاتفاقيات الاستثمارية لتقليل إمكانية نشوء النزاعات.

4. إجراء بحوث أعمق حول العوامل الثقافية: تشجيع على إجراء بحوث إضافية حول كيفية تأثير العوامل الثقافية على عمليات التحكيم وكيف يمكن تكامل هذه العوامل في تطوير آليات فعّالة لتسوية النزاعات.

5. تعزيز التعاون الدولي: تشجيع الدول والمنظمات الدولية على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال تسوية النزاعات الاستثمارية لتعزيز الفهم المشترك وتحسين الإطار القانوني والتنظيمي.

6. تعزيز التدريب والتوعية: توفير برامج تدريبية للقضاة والمحامين والخبراء في مجال التحكيم لتعزيز كفاءاتهم وتحسين جودة القرارات الصادرة عن لجان التحكيم.

7. إشراك المجتمع الدولي: تشجيع المجتمع الدولي، بما في ذلك الهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، على المشاركة الفعّالة في تعزيز فهم التحكيم التجاري الدولي وتحسينه.

المراجع :

1. التحكيم في عقود الاستثمار البترولية، د. شريف غنام، 1990.
2. التحكيم التجاري الدولي، د. عكاشة محمد عبد العال، 2005.
3. دور التحكيم في معالجة منازعات الاستثمار، د. محمود الكيلاني، 2015.
4. التحكيم آلية لتسوية منازعات اتفاقيات الاستثمار، د. محمد سامي عبد الحميد، 2010.
5. مبادئ التحكيم في القانون التونسي والمقارن، د. محمد الشاذلي النيفر، 2000.
6. عقود الاستثمار بين القانون الدولي والوطني، د. محمد شريف الأودن، 1999.
7. تنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية، د. أحمد أبو الوفاء، 1990.
8. دور القضاء في التحكيم التجاري الدولي، د. حفيظة السيد الحداد، 2002.
9. التحكيم في منازعات عقود البترول، د. طلال ياسين العيسى، 2012.
10. الجوانب القانونية لعمليات الاستثمار، د. محمود سمير الشراوي، 1997.
11. التحكيم الإلكتروني، د. عبد الباسط جاسم، 2010.
12. حجية أحكام التحكيم الأجنبية، د. أشرف توفيق شمس الدين، 2015.
13. التحكيم في العلاقات الخاصة الدولية والداخلية، د. أحمد أبو الوفاء، 1984.
14. نظام التحكيم في ظل اتفاقيات وكالة الطاقة الدولية، د. مهند نوح، 2006.
15. آليات تسوية المنازعات في اتفاقيات الاستثمار، د. بلقاسم بن سعيدان، 2018.

16. آلية فض منازعات الاستثمار في ضوء اتفاقيات التجارة الدولية، د. سمير حسن الجميل،

2017.

17. الوجيز في أصول التحكيم التجاري الدولي، د. عصام الدين القصبي، 2002.

18. التحكيم ودوره في فض منازعات الاستثمار، د. مدحت النحال، 2009.

19. الاتجاهات المعاصرة للتحكيم التجاري الدولي، د. أحمد سيد أحمد الصاوي، 2010.

20. التكامل بين التحكيم والقضاء وأثره على فاعلية التحكيم، د. مدحت رزق، 2019.

1. Gary Born, International Commercial Arbitration, 2nd Ed, Kluwer Law International, 2001.
2. Julian Lew, Loukas Mistelis et al, Comparative International Commercial Arbitration, Kluwer Law International, 2003 .
3. Christopher Drahozal, Commercial Arbitration: Cases and Problems, 3rd Ed., Carolina Academic Press, 2013.
4. William Park, Arbitration of International Business Disputes, 2nd Ed., Oxford University Press, 2012 .
5. Franco Ferrari and Friedrich Rosenfeld, The UNCITRAL Model Law on International Commercial Arbitration: A Commentary, Juris Publishing, 2013 .
6. Andrew Tweeddale & Keren Tweeddale, Arbitration of Commercial Disputes, Oxford University Press, 2007 .
7. Günther Horvath, The Duty of the Tribunal to Render an Enforceable Award, Kluwer Law International, 2001 .
8. Julian Lew, The Immunity of Arbitrators, Lloyd's of London Press, 1990 .
9. Stuart Dutson, The Lord Chief Justice's Report on International Arbitration, Centre for Commercial Law Studies, 2020 .

10. Ignacio Torterola, *International Investment Arbitration*,
Intersentia Publishing, 2019.